@ 48 @ وثلثمائة يوم الأربعاء لست خلون منه بعد طلوع الشمس بساعة وقيل توفي سنة إربع وعشرين هو وابن مجاهد المقرئ ببغداد واﷲ أعلم ودفن ثاني يوم بباب الكوفة رحمه اﷲ تعالى .

قال ابن خالويه ليس في العلماء من اسمه إبراهيم وكنيته أبو عبد اﷲ سوى نفطويه .

ومن شعره ما ذكره أبو علي القالي في كتاب الأمالي .

(قلبي عليك أرق من خديكا % وقواي أوهى من قوى جفنيكا) .

(لم لا ترق لمن يعذب نفسه % ظلما ويعطفه هواه عليكا) .

وفيه يقول أبو عبد اﷲ محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم المشهور صاحب الإمامة وكتاب إعجاز القرآن الكريم في نظمه وغيرهما .

(من سره أن لا يرى فاسقا % فليجتهد أن لا يرى نفطويه) .

(أحرقه اﷲ بنصف اسمه % وصير الباقي صراخا عليه) .

وتوفي أبو عبد اﷲ محمد المذكور سنة سبع وقيل سنة ست وثلثمائة رحمه اﷲ تعالى .

حكى عبد العزيز بن الفضل قال خرج القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج وأبو بكر محمد بن داود الظاهري وأبو عبد اﷲ نفطويه إلى وليمة دعوا لها فأفضى بهم الطريق إلى مكان ضيق فأراد كل واحد منهم صاحبه أن يتقدم عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الأدب وقال ابن داود لكنه يعرف مقادير الرجال فقال نفطويه إذا استحكمت المودة بطلت التكاليف .

ونفطويه بكسر النون وفتحها والكسر أفصح والفاء ساكنة قال أبو